

## السيسي يلتقي الحكيم: نرفض اقتراحات تهجير الفلسطينيين وتهديد الأمن القومي لدول المنطقة

منذ 10 ساعات



بغداد - القاهرة - «القدس العربي»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، رفض اقتراحات تهجير الشعب الفلسطيني، لعدم تصفية القضية الفلسطينية وتجنب التسبب في تهديد الأمن القومي لدول المنطقة، وذلك خلال استقباله عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، والذي أعرب عن بالغ تقديره لموقف القاهرة الراسخ في دعم القضية الفلسطينية.

واستقبل السيسي الحكيم، والوفد المرافق له، بحضور حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة المصرية. وكان الحكيم قد وصل القاهرة في وقت سابق من ليلة الإثنين/ الثلاثاء، في زيارة من المقرر لها أن تستمر عدة أيام، يلتقي خلالها المسؤولين المصريين.

وبحسب بيان الرئاسة المصرية، فإن السيسي شدد خلال اللقاء على ضرورة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بمحارمه المختلفة، وتبادل الأسرى والمحتجزين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأكّد على أهمية بدء عملية التعافي المبكر وإعادة إعمار القطاع دون تهجير أهله الفلسطينيين، مع رفض اقتراحات تهجير الشعب الفلسطيني، لعدم تصفية القضية الفلسطينية وتجنب التسبب في تهديد الأمن القومي لدول المنطقة، وأهمية إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية كونها الضمان الوحيد للتوصّل إلى السلام الدائم في المنطقة.

وشدد على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار العراق، لافتا إلى استعداد بلاده لتسخير جميع الإمكانيات الازمة لدعم جهود التنمية وتحقيق تطلعات الشعب العراقي.

وتابع البيان: أعرب الحكيم عن تقديره للعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين، مبرزاً الدور الريادي الذي تلعبه مصر في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ومصالح شعوبها، بالإضافة إلى تقديره للدعم المصري المستمر للعراق في مختلف المجالات.

وبحسب البيان، تناول اللقاء تطورات الأوضاع في سوريا، حيث تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا الشقيقة، وتحميم إطلاق عملية سياسية تشمل كافة أطياف الشعب السوري، تنتهي بآئر الدستور وإجراء الانتخابات، كما تم التأكيد على أهمية إنهاء الاحتلال للأراضي السورية.

مكتب الحكيم قال في بيان صاحفي إن رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، «أعرب للسيسي عن بالغ تقديره لموقف مصر الراسخ في دعم القضية الفلسطينية». وأكد دعمه وإسناده لـ «جهود مصر قيادة وشعباً في منع تهجير الشعب الفلسطيني والحفاظ على جوهر القضية الفلسطينية عبر التمسك بالتراث الوطني الفلسطيني».

ووفقاً للبيان، فإن «الجانبين استعرضوا تطور العلاقات بين العراق و مصر وسبل تعزيزها وتنميّتها وأصرّها».

وأعرب الحكيم عن «الارتجاح للتطور المستمر في العلاقات بين البلدين الشقيقين، لا سيما في مجال التعاون في مشاريع إعادة الإعمار»، مشيداً بـ «جهود الحكومة العراقية في تذليل الصعاب لتسهيل عمل الشركات المصرية التي أثبتت جدارتها في ما يسند إليها من مشاريع تتعلق بتطوير البنية التحتية في العراق».

وأشار إلى «حرص العراق على استقرار المنطقة والدفع في اتجاه تفكك الخلافات وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء، بما يعكس إيجاباً على الأمن والازدهار ويساهم في دفع عجلة التنمية والتطور» مؤكداً حرصه على «وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وأن تاتح الفرصة للشعب السوري الشقيق لتمرير مستقبله بحرية».

وشدد أيضاً على أهمية «دعم مؤسسات الدولة اللبنانية وإبعاد لبنان عن الصراعات وتصفية الحسابات».

وبحسب البيان، عن اهتمامه وحرصه على «نجاح القمة العربية الاعتبادية التي ستنسّقها بغداد في الأشهر المقبلة، وضرورة توثيق أسس التعاون العربي المشترك وإيجاد صيغة تكامل اقتصادي وسياسي عربي يضمن دولتنا العربية مكانتها وسط المتغيرات الدولية المتباينة، لا سيما وأن المنطقة العربية تزخر بالثروات البشرية والطبيعية والموقع الاستراتيجي المتميز، بما يجعلها قادرة على إدارة

التحديات وإيجاد الفرص وضمان مستقبل شعبينا العربية الكريمة».

ويرفض المسؤولون في العراق خطوة أمريكية تحدث عنها الرئيس دونالد ترامب، تفضي بتهجير الفلسطينيين من أرضهم في قطاع غزة، إلى دول مصر والأردن، مؤكدين حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه وعاصمتها القدس.

وكان رئيس البرلمان العراقي، محمود المشهداني، قد أفاد في بيان صحافي أول أمس، بأن الأمة العربية تمر بـ«مرحلة خطيرة» وهي تواجه اعنى محاولات التصفية لقضيتها المركبة المتمثلة بحق الشعب الفلسطيني بتأسيس دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر أن «الاستمرار بتجاهل حقوق شعبنا الفلسطيني الشقيق، بل ومحاولة طمسها بالترهيب والتهديد وشن العروض الظالمة وقتل البريء والعمل على حرق الأرض وتهجير أصحابها، هي جريمة دولية لن تمر دون مواجهة».

#### كلمات مفتاحية

مشرق رisan وتأمر هنداوي



#### اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ **\***

التعليق \*

البريد الإلكتروني \*

الاسم \*

إرسال التعليق

اشترك

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الإلكتروني \*



النسخة المطبوعة | أرشيف النسخة المطبوعة | Advertise with us | About us | أعلن معنا | دومنا

النسخة المطبوعة | أرشيف النسخة المطبوعة | Advertise with us | About us | أعلن معنا | دومنا

Powered by  
**adbezzes**

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صديقة القدس العربي